

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون



الجلسة العامة ٨٨

الخميس، ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩
الساعة ١٨/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد غورياب (ناميبيا)

اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار. هل لي أن
أعتبر أن الجمعية العامة تؤيد أن تحذو حذوها؟

افتتحت الجلسة الساعة ٢٠/٥٠.

البند ٩٩ من جدول الأعمال

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٥/٥٤).

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ننتقل الآن إلى مشروع
المقرر المعنون "الوثائق المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل
للتسعينات لصالح أقل البلدان نمواً".

(و) تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل
البلدان نمواً
تقرير اللجنة الثانية (A/54/587/Add.6)

اعتمدت اللجنة الثانية مشروع المقرر. فهل لي
أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/693)

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في
مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الثانية في الفقرة ٩
من تقريرها (A/54/587/Add.6)، وفي مشروع المقرر الذي
أوصت به اللجنة الثانية في الفقرة ١٠ من التقرير نفسه.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن
الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في الفقرة
الفرعية (و) من البند ٩٩ من جدول الأعمال؟

ننتقل أولاً إلى مشروع القرار المعنون، "تنفيذ
برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نمواً".

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية
العامة قد اختتمت نظرها في جميع تقارير اللجنة الثانية
المعرضة عليها.

تقرير اللجنة الخامسة عن آثار الميزانية
البرنامجية لمشروع القرار الوارد في الوثيقة
A/54/693

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على
نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ
النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد
نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

تقارير اللجنة الخامسة

توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٠ من جدول الأعمال، المعنون "تخطيط البرامج" يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/54/676. وفي الفقرة ٨ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢١ من جدول الأعمال، المعنون "الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/54/691. وفي الفقرة ٥ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد خمسة مشاريع قرارات اعتمدها اللجنة جميعها بدون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٢ من جدول الأعمال المعنون "وحدة التفتيش المشتركة" يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/54/507/Add.1. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر، اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٤ من جدول الأعمال، المعنون "خطة المؤتمرات" يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/54/690. وفي ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار، اعتمده اللجنة بعد ذلك دون تصويت.

وفيما يتصل بالبند ١٢٥ من جدول الأعمال، المعنون "جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة" يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/54/685. وفي ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار ومشروع مقررين. وقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار ومشروع المقررين دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٦ من جدول الأعمال، المعنون "النظام الموحد للأمم المتحدة"، يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/54/677. وفي ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٤٢ من جدول الأعمال المعنون "تمويل المحكمة الدولية لمحكمة الأشخاص المسؤولين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ستنظر الجمعية العامة الآن في تقارير اللجنة الخامسة بشأن البنود ١١٧، و ١٢٠، و ١٢٣، و ١٢٥، و ١٢٦، و ١٤٢، و ١٤٣، و ١٥٠، و ١٧٢ من جدول الأعمال، والبنود ١٥١، و ١٦٣، و ١٦٤، و ١٦٦، و ١٧٣، و ١٢، و ١١٩، و ١٢٤، و ١٢١، و ١١٨ من جدول الأعمال.

وأطلب إلى مقرر اللجنة الخامسة، السيد يان بيوتر يارمتشوك ممثل بولندا، أن يعرض تقارير اللجنة الخامسة في بيان واحد.

السيد يارمتشوك (بولندا) مقرر اللجنة الخامسة (تكلم بالانكليزية): يشرفني عظيم الشرف اليوم أن أعرض على الجمعية العامة تقارير اللجنة الخامسة بشأن بنود جدول الأعمال التي نظرتها خلال الجزء الرئيسي من الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة. وتجدر ملاحظة أنه خلال الجزء الرئيسي من الدورة تناولت اللجنة الخامسة بنود جدول الأعمال الـ ٢٥ التي أحيلت إليها.

وفيما يتعلق بالبند ١٢ من جدول الأعمال المعنون "تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/54/668. وفي الفقرة ٤ من ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة بأن تقرر أن تحيط علما بالفصول ذات الصلة من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهي تحديدا الفصول الأول والسابع (الفرعين باء وجيم) والتاسع. وقد اعتمدت اللجنة مشروع المقرر ذلك دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١١٧ من جدول الأعمال المعنون "التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقتين A/54/511 و A/54/511/Add.1. وفي الفقرة ٧ من الوثيقة A/54/511/Add.1، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع مقررين. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقررين دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١١٩ من جدول الأعمال، المعنون "الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨ - ١٩٩٩"، يرد تقرير اللجنة في الوثيقتين A/54/508 و A/54/508/Add.1. وفي الفقرة ٦ من الوثيقة الثانية

فيما يتعلق بالبند ١٦٤ من جدول الأعمال، المعنون "إدارة الموارد البشرية"، يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/54/680. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

فيما يتعلق بالبند ١٦٦ من جدول الأعمال، المعنون "تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/54/647. وفي الفقرة ٧ من ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

أخيراً، فيما يتصل بالبند ١٧٣ من جدول الأعمال، المعنون "تمويل إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/54/687. وفي ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إذا لم يكن هناك أي اقتراح في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الخامسة المعروضة على الجمعية اليوم.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لذلك ستقتصر البيانات على تعليل التصويت أو شرح المواقف.

ومواقف الوفود المتعلقة بتوصيات اللجنة الخامسة تم توضيحها في اللجنة، وترد في الوثائق الرسمية ذات الصلة.

هل لي أن أذكر الوفود أنه بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، وافقت الجمعية العامة على أن

"تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حينئذٍ في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفاً عن تصويته في اللجنة".

عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/54/678. وفي الفقرة ٦ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار، اعتمده اللجنة دون تصويت.

فيما يتعلق بالبند ١٤٣ من جدول الأعمال، المعنون "تمويل المحكمة الجنائية الدولية لمحكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤"، يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/54/679. وفي ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

فيما يتعلق بالبند ١٥٠ من جدول الأعمال، المعنون "تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون"، والبند ١٧٢ المعنون "تمويل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون"، يرد تقرير اللجنة في الوثيقة A/54/686. وفي ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار، اعتمده اللجنة دون تصويت.

فيما يتصل بالبند ١٥١ من جدول الأعمال، المعنون "الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/54/684. وفي ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرارين، وثلاثة مشاريع مقررات ومشروع مقرر شفوي بشأن مسألة استحقاقات الوفاة والعجز. واعتمدت اللجنة مشروع القرارين، ومشاريع المقررات الثلاثة، ومشروع المقرر الشفوي دون تصويت.

فيما يتعلق بالبند ١٦٣ من جدول الأعمال، المعنون "استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٨/٤٨ بـ"، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة A/54/673. وفي الفقرة ٦ من ذلك التقرير، توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار اعتمده اللجنة دون تصويت.

البند ١٢٣ من جدول الأعمال (تابع)

وحدة التفتيش المشتركة

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/507/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها. وقد اعتمدت اللجنة مشروع المقرر دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نكون بذلك قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٢٣ من جدول الأعمال.

البند ١٢٥ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/685)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٩ من تقريرها، وفي مشروع المقررين الموصى بهما في الفقرة ١٠ من نفس التقرير.

وننتقل أولاً إلى مشروع القرار المعنون "جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٧/٥٤ ألف إلى جيم).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ننتقل الآن إلى مشروع المقرر الأول، المعنون "جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الأول دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر الأول.

وهل لي كذلك أن أذكر الوفود أنه وفقاً لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ أيضاً، يُحدد تعليل التصويت بمدة عشر دقائق.

قبل أن نبدأ البت في التوصيات الواردة في تقارير اللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنمضي في البت بنفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة. ما لم يوضح خلاف ذلك.

البند ١١٧ من جدول الأعمال (تابع)

التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة، وتقارير مجلس مراجعي الحسابات

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/506/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها. اعتمدت اللجنة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو نفس الحذو؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ١٣/٥٤ باء).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١١٧ من جدول الأعمال.

البند ١٢٠ من جدول الأعمال

تخطيط البرامج

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/676)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٨ من تقريرها. وقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٦/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نكون بذلك قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٢٠ من جدول الأعمال.

تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٩/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٤٢ من جدول الأعمال.

البند ١٤٣ من جدول الأعمال

تمويل المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/679)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها، وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٤٠/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل فنلندا، الذي يود أن يتكلم ليشرح موقفه بشأن القرار الذي اتخذ الآن.

السيد كاريينن (فنلندا) (تكلم بالانكليزية): يُشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي.

وقد انضم الاتحاد الأوروبي بكل سرور إلى توافق الآراء لدى اتخاذ القرارين ٢٣٩/٥٤ و ٢٤٠/٥٤. وما فتئ الاتحاد الأوروبي يواصل دعم عمل المحكمتين الجنائيتين الدوليتين. لهذا، كنا نأمل أن يتاح لنا الوقت الكافي لكي نتناول باستفاضة المسائل المتصلة بالميزانيتين المقترحتين. فمن المهم بصفة أساسية، كما سبق أن قلنا،

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ننتقل الآن إلى مشروع المقرر الثاني، المعنون "جدول الأَنْصِبَة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة". وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الثاني دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر الثاني.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرننا في البند ١٢٥ من جدول الأعمال.

البند ١٢٦ من جدول الأعمال

النظام الموحد للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/677)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٧ من تقريرها، وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار المعنون "النظام الموحد للأمم المتحدة": تقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية" دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٨/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نكون بذلك قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرننا في البند ١٢٦ من جدول الأعمال.

البند ١٤٢ من جدول الأعمال

تمويل المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/678)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها، واعتمدت اللجنة مشروع القرار دون

باعتادهما في الفقرة ١٣ من تقريرها، وفي أربعة مشاريع مقررات أوصت للجنة الخامسة باعتمادها في الفقرة ١٤ من نفس التقرير.

تتناول الجمعية أولاً مشروع القرار الأول المعنون "الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام".

واللجنة الخامسة اعتمدت مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تفعل نفس الشيء؟

اعتمد مشروع القرار الأول (القرار ٢٤٢/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار الثاني عنوانه "حساب الدعم لعمليات حفظ السلام".

واللجنة الخامسة اعتمدت مشروع القرار الثاني دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٢٤٣/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تنتقل الجمعية الآن إلى مشروع المقرر الأول المعنون "تحديد وضع جمهورية كيريباس بالنسبة للأنصبة المقررة لحفظ السلام".

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الأول دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر الأول.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مشروع المقرر الثاني عنوانه "تحديد وضع جمهورية ناورو بالنسبة للأنصبة المقررة لحفظ السلام".

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الثاني دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تفعل الشيء نفسه؟

اعتمد مشروع المقرر الثاني.

أن تكون المحكمتان قادرتين على تأدية وظائفهما على نحو فعال مع استخدام الموارد بكفاءة. وقد أعربنا عن قلقنا بشأن المسائل الهامة المتصلة بالوظائف الإدارية والتي لم تتم معالجتها حتى الآن. ويسرنا أن القرارات المتخذة توا ستسمح بإجراء مناقشة إضافية لهذه المسائل، وستضمن في الوقت ذاته عدم إعاقة المحكمتين عن أداء وظائفهما بأي شكل كان.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٤٣ من جدول الأعمال.

البندان ١٥٠ و ١٧٢ من جدول الأعمال

تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سيراليون

تمويل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/686)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تفعل نفس الشيء؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٤١/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البندين ١٥٠ و ١٧٢ من جدول الأعمال.

البند ١٥١ من جدول الأعمال (تابع)

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/684)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع قرارين أوصت به اللجنة الخامسة

البند ١٦٤ من جدول الأعمال

إدارة الموارد البشرية

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/680)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية العامة الآن في مشروع المقرر الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها.

واللجنة الخامسة اعتمدت مشروع المقرر دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٦٤ من جدول الأعمال.

البند ١٦٦ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/674)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تشرع الجمعية الآن في البت في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها.

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٤٥/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرها في البند ١٦٦ من جدول الأعمال.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): واعتمدت اللجنة الخامسة دون تصويت مشروع المقرر الثالث المعنون "تحديد وضع تونغفا بالنسبة للأنصبة المقررة لعمليات حفظ السلام". فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تفعل نفس الشيء؟

اعتمد مشروع المقرر الثالث.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مشروع المقرر الرابع عنوانه "استحقاقات الوفاة والعجز".

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الرابع دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر الرابع.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرها في البند ١٥١ من جدول الأعمال.

البند ١٦٣ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٨/٤٨ بـ٤

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/673)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها.

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٤٤/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرها في البند ١٦٣ من جدول الأعمال.

البند ١٧٣ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/687)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها (A/54/687).

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٤٦/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا المرحلة الحالية من نظرنا في البند ١٧٣ من جدول الأعمال.

البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/668)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٤ من تقريرها (A/54/668).

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع المقرر؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في فصول تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي أحيلت إلى اللجنة الخامسة؟

تقرر ذلك.

البند ١١٩ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/508/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها (A/54/508/Add.1).

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٤٧/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بهذا نكون قد اختتمنا المرحلة الحالية من نظرنا في البند ١١٩ من جدول الأعمال.

البند ١٢٤ من جدول الأعمال

خطة المؤتمرات

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/690)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها (A/54/690).

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرارات ٢٤٨/٥٤ ألف إلى هـ).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا المرحلة الحالية من نظرنا في البند ١٢٤ من جدول الأعمال.

البند ١٢١ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين
٢٠٠١-٢٠٠٠

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/691)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية ليدلي ببيان تعليلا للتصويت قبل التصويت.

السيد هايز (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): أود أن أعلق على البند ١٢١، "الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١".

لقد كانت عملية وضع الميزانية البرنامجية في هذه السنة عملية مرهقة لجميع المشاركين. ومع ذلك، نعتقد أن النتيجة تعبر بقدر كبير عن مصالح العديد من الدول والمجموعات الإقليمية مجتمعة. وأي عملية تشمل ١٨٨ دولة عضوا وتستهدف العدل والشفافية ستستلزم لا محالة مناقشة دقيقة جدا تقتضي من كل دولة أن ترتب أولويات أهدافها. وروح الابتكار والمرونة أمران أساسيان إذا أريد التوصل إلى توافق في الآراء. وقطعا تلك كانت الحالة في هذه السنة ونحن نود أن نعرب عن امتناننا للعديد من الدول التي انتهجت في هذه العملية منهجا صريحا وكانت مستعدة للدخول في مفاوضات موضوعية بشأن وقائع ميزانية الأمم المتحدة. ولما كانت نتيجة هذا المجهود الجماعي الشاق وضع ميزانية قائمة على أساس الانضباط المالي، فقد مثل ذلك مكافأة لرغبة الدول الأعضاء في إيجاد أمم متحدة أكثر سلاسة وفعالية وكفاءة من أي وقت مضى.

وكما بيّنا، لا تستطيع الولايات المتحدة أن تنضم إلى توافق الآراء بشأن هذه الميزانية لأنها لا تتوافق مع سياساتنا الوطنية التي تقتضي انضباطا صارما في الميزانية. ولكننا نرى أن هذه الميزانية تمثل خطوة هامة في اتجاه إعادة الحيوية إلى الأمم المتحدة وجعلها أكثر قوة وأهمية من أي وقت مضى. وإن وضع هذه الهيئة الدولية على أساس سليم يقتضي أكثر من مجرد إحداث التوازن في الميزانية؛ إنه يقتضي المشاركة الفعالة من أعضاء الأسرة الدولية الذين يتفنون على مجموعة من الأولويات ويعتقدون بمبادئ الإدارة السليمة. ونشعر

بوجود وعي متزايد بهذه الحاجة في داخل هذه الهيئة والتزاما متزايدا بالوفاء بها.

ونحن من جانبنا، نعتقد أن الولايات المتحدة قد اختطت مساراً، على سبيل الأولوية، من شأنه إذا ما اكتمل أن يعزز دعائم هذه المؤسسة. وحكومتنا ملتزمة بالعمل بفعالية نحو حل مسألة المتأخرات بمشاركة نشطة من الدول الأعضاء في غضون السنة المقبلة.

ونشعر بأن هذه الميزانية سليمة ومصممة للوفاء بالأولويات التي حددها الأمين العام، مع الالتزام بالتفويض الذي منح لهذه الهيئة لتعمل على نحو مسؤول وفي إطار قيود مالية. وبالنسبة للمستقبل، تود الولايات المتحدة أن تُعرب عن مساندتها القوية لأن تتسم عملية الميزانية بالشفافية والكفاءة وأن تتقيد بالسياسات التي اعتمدها الجمعية العامة والأمانة العامة فيما يتعلق بممارسات الميزانية والتوظيف.

وعلى العموم، يسرنا أن نقول إن هذه الميزانية جعلتنا أقرب من بعضنا البعض في التزامنا الجماعي بجدول أعمال الأمم المتحدة العالمي.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشاريع القرارات الخمسة التي أوصت اللجنة الخامسة باعتمادها في الفقرة ٥ من تقريرها (A/54/691).

نتناول أولاً مشروع القرار الأول، المعنون "المسائل المتعلقة بالميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١".

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الأول بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٤٩/٥٤).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار الثاني، معنون "الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١"، واعتمده اللجنة الخامسة دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أيضاً أن تعتمد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٢٥٠/٥٤).

استعراض كل باب من أبواب الميزانية على أساس موضوعي. إذ كنا نرغب في رؤية الأمم المتحدة تؤدي أعمالها بفعالية، وبميزانية منضبطة، وبكفاءة، وبنهج شامل النظرة من حيث الاستفادة من الأموال.

وأثناء المفاوضات لم يكن الاتحاد الأوروبي مدفوعاً على الإطلاق بالحاجة إلى التوصل إلى "معياري محدد" فيما يتعلق بالميزانية. وعلاوة على ذلك، بذلنا جهداً صادقاً لتلبية الشواغل الموضوعية للوفود الأخرى، مثل شواغل مجموعة الـ ٧٧. وجاءت النتيجة معبرة عن أهداف جميع الوفود. وكنا نود مع ذلك أن تكون الميزانية أكثر دينامية، وأكثر توجهاً نحو أولويات المنظمة.

ويسرنا أن الميزانية قد اعتمدت دون تصويت. وهذا يُعبر عن روح القرار ٢١٣/٤١.

السيد بارنويل (غيانا) (تكلم بالانكليزية): يُشرفني أن أتكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. إن اعتماد مشروع القرار الذي بتنا فيه توايختم مفاوضات مطولة وشاقة ومكثفة ومضنية. وخلال عملية المفاوضات بكاملها شاركت مجموعة الـ ٧٧ والصين بروح التفاهم المتبادل والتعاون والمرونة البالغة. إلا أننا نأسف إذ نلاحظ أن بعض شركائنا في المفاوضات قد اتخذوا مواقف غير واقعية، مما جعل العملية شديدة التعقيد ومرهقة.

وتعترف مجموعة الـ ٧٧ والصين بدور الأمين العام بوصفه الموظف الإداري الأعلى في المنظمة بموجب المادة ٩٧ من الميثاق. وهو مسؤول عن تقديم الميزانية البرنامجية للمنظمة لكي تنظر الجمعية العامة فيها بموجب الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج، والجوانب البرنامجية للميزانية، ورصد تنفيذها وأساليب تقييمها. ووفقاً للأنظمة والقواعد، يتعين على الأمين العام أن يقدم الميزانية البرنامجية المقترحة على أساس مقررات الجمعية العامة المتعلقة بمخطط الميزانية.

وتكرر مجموعة الـ ٧٧ والصين التأكيد على أن مستوى الموارد المخصصة للميزانية البرنامجية ينبغي أن يكون كافياً لتنفيذ جميع الأنشطة والبرامج الصادر بها ولايات ولا مجال لاتخاذ قرار تعسفي بتخفيض مستوى الموارد أو بفرض حد أقصى قد تترتب عليه آثار معاكسة على إنجاز البرامج على نحو فعال. وينبغي تبرير تخصيص الموارد للميزانية على أساس متطلبات إنجاز النواتج والأولويات المنصوص عليها في الخطة المتوسطة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الثالث، المعنون "المواضيع الخاصة المتصلة بالميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١"، دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود اعتماد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار الثالث (القرار ٥٤/٥١).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الرابع، المعنون "المصروفات غير المنظورة والاستثنائية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١"، دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار الرابع (القرار ٥٤/٥٢).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار الخامس، المعنون "صندوق رأس المال العامل لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١"، دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أيضاً أن تعتمد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار الخامس (القرار ٥٤/٥٣).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطى الكلمة الآن للممثلين الراغبين في شرح مواقفهم بشأن القرارات المتخذة تواي.

السيد كريستن (فنلندا) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي.

يُعرب الاتحاد الأوروبي عن تقديره العميق لمنسق البند ١٢١ من جدول الأعمال، السيد أوداغا - جالومايو سفير أوغندا، للعمل الممتاز بحق الذي قام به. كما نود أن نُعرب عن امتناننا وإعجابنا للمراقب المالي السيد جان - بيير هالباتش، وللمدير شعبة تخطيط البرامج وميزنتها، السيد وارن ساش، ولزملائهم. فهم إلى جانب أمانة اللجنة الخامسة، ولا سيما السيدة نورا بيناري، خدموا اللجنة في مشاوراتها غير الرسمية بلا كلل وعن طيب خاطر في إطار أسلوب عمل اللجنة البالغ المشقة.

عندما يشار الاتحاد الأوروبي المفاوضات المتعلقة بالميزانية البرنامجية المقترحة أصر على

السيد دوفال (كندا) (تكلم بالانكليزية): يُشرفني أن أتكلم بالنيابة عن وفود استراليا ونيوزيلندا وكندا لتعليق موقفها بعد اعتماد الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

ويسعدنا أن الانضباط المالي تم الحفاظ عليه بصورة عامة. كما يُسعدنا أنه تحققت وفورات كبيرة لتعويض زيادة التكلفة. وقد وافقت اللجنة الخامسة على إجراء بعض التخفيضات التي لها ما يبررها في الميزانية علاوة على بعض الاقتراحات الإضافية.

ومن المحتم أن تنطوي مثل هذه المفاوضات على التوصل إلى حلول سياسية وسط من جانب جميع الوفود، ولكن الحقيقة تظل بأن الأمين العام، بوصفه الموظف الإداري الأعلى في المنظمة، لم يطلب تقديم معظم هذه المقترحات الإضافية، كما لم تدقق المقترحات من جانب اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. ولا من جانب لجنة البرامج والتنسيق.

وفي رأينا، أن التخلي الملحوظ عن اقتراحات الأمين العام وعن مشورة هيئات الخبرة المنوط بها استعراض الميزانية يقوض إجراءات الميزانية وإجراءات البرامج المعمول بها في الأمم المتحدة.

وقد أوضح السفير فاوهر عندما تكلم باسم استراليا ونيوزيلندا وكندا، في بيانه المتعلق بالميزانية البرنامجية المقترحة، عن رغبتنا في رؤية قرار موجز يختص بالميزانية يركز على المسائل التنظيمية لا على تفاصيل إدارية، ومن المؤسف أن ذلك لم يحدث. وسنواصل الدعوة إلى نهج استراتيجي أوسع.

(تكلم بالفرنسية)

ونشعر بالأسف لأن دولة من الدول الأعضاء لم تتمكن من الانضمام إلى توافق الآراء، إلا أننا نحيط علما بالتعليق الذي أدلى به. مع ذلك نشعر بالسرور إزاء النتيجة، وندعم إلى توافق الآراء.

لقد كانت المفاوضات مطولة وصعبة ودقيقة. وبطبيعة الحال، إننا كنا نفضل التوصل إلى نتيجة لا تشتمل على أية إضافات لمقترحات الأمين العام الأصلية. إلا أننا ندرك أن الحلول التوافقية ضرورية لتحقيق النتيجة المرجوة. ونرحب بهذا الاتفاق ونحث

الأجل، بما يتفق مع النظم واللوائح التي تحكم تخطيط البرامج، والجوانب البرنامجية للميزانية، ورصد التنفيذ وأساليب التقييم.

ونتذكر أنه، في مرحلة من مراحل عملية المفاوضات، بذلت جهود من أجل اتخاذ قرارات بعيدا عن اللجنة الخامسة. وتود المجموعة في هذا الصدد أن تعاود التأكيد على دور اللجنة الخامسة بموجب المادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، التي تخول اللجنة النظر في جميع المسائل الإدارية والمالية والمسائل المتصلة بالميزانية.

ونود أن نختتم بإعلان أن مجموعة الـ ٧٧ والصين ما زالت متمسكة بعملية الميزانية الحالية، التي ينبغي أن تحترم احتراما كاملا. وفي هذا الصدد، تشدد المجموعة على أن أي تغيير في هذه العملية ينبغي أن يخضع لنظر الجمعية العامة المسبق وموافقتها المسبقة. ونود أن نبرز أن تقرير عملية الميزانية والبت فيها هو حق مقصور على الجمعية العامة.

وتأسف مجموعة الـ ٧٧ والصين لأن عملية التفاوض التي تمت أثناء المشاورات بشأن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ كانت تحتاج إلى تحسين. فالظروف التي أرغمت اللجنة الخامسة على العمل في ظلها لم تشجع على إجراء مفاوضات سلسلة متسمة بالشفافية. وقد ضاعف من المصاعب التي واجهتها اللجنة أثناء العملية التأخير غير العادي في تقديم بعض الوثائق. وقد تسبب ذلك في مشقة بالغة، خاصة للوفود الصغيرة. ونحن نؤكد على ضرورة أن تقدم الأمانة العامة في المستقبل جميع الوثائق وفقا لقاعدة الستة أسابيع. وينبغي أن تقدم جميع مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية وفقا للشروط المنصوص عليها في الفقرة ١٣ من قرار الجمعية العامة ٤٠١/٣٤.

ختاما، تود المجموعة أن تُعرب عن تقديرها العميق للجهود التي بذلها منسق هذا البند السيد نستر أوداغا - جالومايو سفير أوغندا. فقد ساعدت جهوده الدؤوبة اللجنة في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا البند الهام من بنود جدول الأعمال. كما نُعرب عن تقديرنا للجهود المحمودة التي بذلها جميع موظفي الأمانة العامة ولمساعدتهم القيمة للجنة الخامسة في عملية التفاوض المطولة هذه.

الذي يعي أكثر من أي شخص آخر الاحتياجات الحقيقية لمنظمتنا. ونحن بطبيعة الحال نأسف لذلك. ولقد أجريت تخفيضات كبيرة لبلوغ هذا المستوى من توافق الآراء. ويحدونا الأمل بالألا يترتب على هذه التخفيضات أثر ضار على تنفيذ مختلف البرامج التي أقرتها هذه الجمعية.

وترحب المجموعة الأفريقية بالأهمية التي أوليت لبعض المشروعات التي نعلق عليها أهمية خاصة، وبخاصة مركز الأمم المتحدة في نيروبي. ومما يبعث على ارتياحنا الإشارة إلى أنه تم تخصيص الموارد المطلوبة لهذا المركز، بحلول ١ كانون الثاني/يناير، مع توفير نظام دائم للترجمة الشفوية. ونود أن نشير أيضا إلى مركز حقوق الإنسان والديمقراطية في أفريقيا الوسطى وإعادة تنشيط اللغة السواحيلية والمركز الأفريقي لمنع الجريمة.

هذه القائمة كان يمكن أن تسترعي النظر بصورة أكبر، لو أن شركاءنا، بالرغم من القيود المتعلقة بالميزانية، تدارسوا على نحو مناسب طلب استخدام الحساب الإيجابي الخاص بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. ونأمل أن يكون ذلك مجرد تأجيل ويمكن الاضطلاع به في وقت لاحق.

لقد فرضت اللجنة الخامسة على الجمعية العامة أن تُنهي أعمال جلساتها العامة في بحر ساعات محددة، ولذلك، ونظرا لتأخر الوقت أنهى بذلك بياني.

لا يفضلنا الآن عن عيد الميلاد ورأس السنة سوى بضعة أيام. ولذا، أود أن أقول لكم، سيدي الرئيس، ولجميع زملائنا وجميع السفراء - وبعبارة أخرى، لجميع الذين يعملون من أجل السلام - "أعيادا سعيدة وسنة جديدة سعيدة".

السيدة اراغون (الفلبين) (تكلمت بالانكليزية): أولا وقبل كل شيء يود وفد بلادي أن يُعرب عن تأييده للبيان الذي أدلى به ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقد لاحظ وفدي أن مستوى الموارد الذي وافقنا عليه لتونا لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ يقل عن المبلغ الذي اقترحه الأمين العام.

ويأمل وفدي أن يتمكن الأمين العام، بمستوى الموارد الذي وافقنا عليه لتونا، من أن ينفذ تنفيذًا كاملا وفعالا لجميع البرامج والأنشطة التي أقرتها الجمعية،

جميع الدول الأعضاء على تسديد اسهاماتها المقررة بالكامل، وفي الوقت المحدد ودون أية شروط.

وفي الختام، أود أن أتوجه بالشكر إلى منسق القرار، السيد نستر أوداجا - جالومايو ممثل أوغندا، على جهوده التي لا تكل، وإلى السيد وارن ساك وموظفيه في شعبة الميزانية على ما يتمتعون به من مستوى مهني عال وما قدموه من مشورة فنية للجنة في سعيها إلى تحقيق أهدافها.

السيد بيلنغا - إوتو (الكاميرون) (تكلم بالفرنسية): تتكلم الكاميرون باسم المجموعة الأفريقية في هذه الجلسة المكرسة للميزانية. وبما أن هذه آخر جلسة تعقد في الدورة الرابعة والخمسين قبل بدء الألفية الثالثة، أود أن أنقل وجهات نظر المجموعة الأفريقية بشأن ترؤس عملنا حتى اليوم وبشأن الميزانية.

أولا وقبل كل شيء، وفيما يتصل بالطريقة التي أدير بها عملنا، يسعد المجموعة الأفريقية أن تقول لكم، السيد الرئيس، إنكم اضطلعتم بهذه المهمة بدبلوماسية وحكمة كبيرتين، وقبل كل شيء، برؤية واضحة. وترى المجموع الأفريقية أنكم كنتم أثناء الجزء الأول من الدورة رئيسا جيدا، بل كنتم رئيسا جيدا جدا - بل وفي الواقع كنتم رئيسا ممتازا. فقد تابعتم هذا التقليد بتفوق، وهو تقليد بدأ مع الكس كويسون - ساكي، وانجي بروكس، وعبد العزيز بوتفليقة، وسليم أحمد سليم، وبول لوساكا، وجوزيف غاربا وعماره إسي. إن المجموعة الأفريقية فخورة بكم.

أود الآن أن أنتقل إلى القرار المتعلق بميزانية فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

لقد انضمت المجموعة الأفريقية إلى توافق الآراء وتود أن تهنيئ الذين ساعدوا في التوصل إليه: وهم بطبيعة الحال، خيراؤنا في اللجنة الخامسة؛ ومكتب اللجنة الخامسة؛ ومجموعة الـ ٧٧ والصين؛ وشركاؤنا. لقد بذلوا جهودا كبيرة ولم يعرفوا طعم النوم ليالي عديدة إلى أن قدموا لمنظمتنا ميزانيتها الأولى للقرن الحادي والعشرين. إلا أن هذا القرار يبرز بعض الاعتبارات لدى المجموعة الأفريقية.

أولا، إننا نحيط علما بحقيقة أن المستوى العالمي للموارد في معظمه دون المستوى الذي طلبه الأمين العام،

في الفقرة ٧ من تقريرها. ويرد مشروعاً المقررين في الوثيقتين A/C.5/54/L.37 و A/C.5/54/L.38.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الأول، المعنون "الإجراء المتخذ بشأن بنود معينة"، بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر الأول.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الثاني، المعنون "برنامج عمل اللجنة الخامسة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١"، بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر الثاني.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١١٨ من جدول الأعمال.

البند ١٢ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/54/3 و Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لعل الأعضاء يذكرون أن الفصول من الأول إلى السادس، والأقسام من ألف إلى جيم من الفصل السابع، والفصلين الثامن والتاسع من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد خصصت للنظر فيها مباشرة في جلسة عامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علماً بهذه الفصول والأقسام من التقرير؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في الفصول والأقسام من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي خصصت لتنظر في جلسة عامة؟

تقرر ذلك.

وبخاصة الأنشطة المتعلقة بأجزاء الميزانية المتصلة بالتعاون الدولي والإقليمي من أجل التنمية.

وبما أننا قد اعتمدنا لتونا هذه الميزانية، فإننا نود أن ننضم إلى الآخرين في مناقشة جميع الدول أن تُسدد مساهماتها المقررة بال كامل وفي الوقت المحدد ودون شروط.

وفيما يتعلق بالفقرة ٢٧ جيم من الميزانية البرنامجية، يود وفدي أن يُورد في المحضر استمرار تحفظاته على الفقرة ٢٢ من القسم الخامس من قرار الجمعية العامة ٢٢١/٥٢. وسنتابع هذه المسألة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بإدارة الموارد البشرية في أول دورة مستأنفة للجنة الخامسة.

وفي الختام، يود وفدي أن يشكر السيد نستروداغا - جالومايو، منسق البند ١٢١ من جدول الأعمال المتعلق بالميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، على الطريقة التي أدار بها المشاورات غير الرسمية بشأن هذا البند.

ويود وفدي أيضاً أن يشكر جميع موظفي الأمانة الذي وفروا لنا مساعدتهم التقنية خلال المشاورات غير الرسمية، وكذلك جميع الوفود التي شاركت في المشاورات غير الرسمية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في إطار شرح المواقف.

بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند ١٢١ من جدول الأعمال.

البند ١١٨ من جدول الأعمال

استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/511/Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): ستبت الجمعية العامة في مشروع مقررين أوصت اللجنة الخامسة باعتمادهما

وخلال المناقشة بشأن توسيع عضوية مجلس الأمن، تكلم ٨٥ عضواً - وذلك رقم قياسي - في جلسات عامة. وكانت نغمة التبادل العام للآراء بشأن هذا الموضوع مشجعة أكثر مما كانت عليه في السنوات الماضية، رغم استمرار وجود مساحات واسعة من الخلاف فيما يتعلق بمسائل المجموعة الأولى وممارسة حق النقض (الفيتو). وواصلت غالبية الوفود الإصرار على مجلس أكثر تمثيلاً للتعبير عن التغييرات التي طرأت على العالم منذ الحرب العالمية الثانية، ولتعزيز مصداقية المجلس ومشروعيته وفعالته. ومن الواضح أن هذا الموضوع هو من التحديات الرئيسية التي ستواجه الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠.

ومع أن جميع الأعضاء تشاطروا نفس الاعتقاد بأن هناك ضرورة ملحة الآن للتغيير في تشكيل مجلس الأمن وفي أساليب عمله لمنع حدوث أي تعطل مستوطن، أصبح من الواضح مرة أخرى أنه لم يمكن حتى الآن التوصل إلى أية نتائج محددة.

لقد كرست الجمعية ثلاثة اجتماعات لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وخلال المناقشة، برزت النقاط الكبرى التالية: العولمة والأزمة المالية الدولية؛ انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية ومبادرات تخفيف حدة الديون؛ والحكم الصالح، والتنمية التي يكون محور تركيزها البشر؛ والقضاء على الفقر؛ وخلق فرص عمالة مثمرة؛ والخدمات الاجتماعية الأساسية؛ ودور المجتمع المدني في صنع القرارات، وتخصيص الموارد، والتنمية والأمن الإنساني.

وقد تم التشديد على أنه بينما تحظى بعض البلدان بنمو اقتصادي وبمناخ العولمة، فإن الاقتصادات الضعيفة للبلدان النامية لا تزال متأثرة تأثراً سلبياً بالظروف التي لا يمكن السيطرة عليها. وفي ضوء هذا، فإن الدورة الخاصة المقبلة، التي ستعقد في جنيف في عام ٢٠٠٠، ينبغي أن تكون دعامة أساسية في المداورات بشأن إعادة صياغة الهيكل المالي العالمي.

وكان هناك توافق آراء بأن الالتزامات التي اتفق عليها في كوبنهاغن ينبغي أن يعاد تأكيدها وتحويلها إلى حقائق ملموسة. وينبغي للدورة الاستثنائية أن تحدد التقدم المحرز والعقبات التي تبرز أمام تنفيذ برنامج العمل وتنفق على مبادرات جديدة. وما يحتاج إليه هو تقييم واضح للعوامل التي تعوق التنفيذ والتقدم.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية العامة تقرر اختتام نظرها في البند ١٢ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

بيان من الرئيس

الرئيس (تكلم بالانكليزية): قبل تعليق دورة الجمعية العامة هذه، أود الإدلاء ببعض الملاحظات والتقييمات لما قمنا به حتى الآن. وعند اختتام المناقشة العامة في تشرين الأول/أكتوبر، فعلت الشيء نفسه بتسليط الضوء على بعض المسائل والاتجاهات.

بادئ ذي بدء، نظرت الجمعية العامة، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عملها، في ١٤٨ بنداً من جدول الأعمال. وفي المحصلة النهائية، كان لدينا ما مجموعه ١٧٤ بنداً في جدول الأعمال. ورغم اختلاف الآراء التي أعربت عنها وفود متعددة والخلافات السياسية بشأن بعض المسائل، سادت مداورات الجمعية العامة روح عملية واتسمت بالتعاون والاحترام المتبادل. وقد اتخذت الجمعية زهاء ٢٥٠ قراراً، كان منها ١٨٠ قراراً تقريباً بتوافق الآراء، و٧٧ مقررراً، بشأن المسائل التي تمثل شاغلاً كبيراً للأعضاء والمنظمة.

وفيما يتعلق بمجلس الأمن، تناول العديد من المتكلمين المسائل التالية: التدخل الإنساني؛ وحالات الصراع في أفريقيا؛ والمبادرات الإقليمية؛ والجزءات؛ وإصلاح مجلس الأمن، بما في ذلك توسيعه، وصفته التمثيلية، وشفافيته، وانفتاحه، وأساليب عمله، وأشاد بعض الوفود بالتحسن في شكله - بعقده المزيد من الجلسات المفتوحة - في حين أن البعض الآخر كرر الدعوة إلى تقديم تقرير أكثر تحليلاً عن المجلس بشأن الأنشطة الجارية وإدراج المزيد من المعلومات عن المشاورات غير الرسمية الجامعة التي يجريها. وأعلن عدد كبير من الوفود أن التدخل الإنساني بدون إذن من المجلس أمر غير مقبول، رغم أنهم قد قبلوا بضرورة مواصلة مناقشة الموضوع في محافل أنسب. وأعربت دول أعضاء عن القلق إزاء بطء استجابة المجلس للصراعات في أفريقيا، ودعت إلى اتخاذ نهج أكثر توازناً لتناول الأحداث الهامة، خاصة فيما يتعلق بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم وتمويل المنظمة، حيث هناك حاجة إلى السرعة والمساواة في التصدي للأمر.

لتوفير المساعدة الدولية الطارئة إلى مناطق وفرادى البلدان، بما في ذلك البلقان، وأمريكا الوسطى، وفنزويلا - التي تتأثر تأثراً خاصاً في الوقت الحالي - وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، وسيراليون، والصومال، وأفغانستان، وتيمور الشرقية، وطاجيكستان، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وغيرها. وفي هذا الصدد، كان السيد جورغن بوجر، الممثل الدائم للدانمرك، مجدداً للغاية ومبتكراً في استغلال الوقت لتنسيق المفاوضات للتوصل إلى توافق آراء بشأن العديد من مشاريع القرارات التي اعتمدها الجمعية في نهاية الأمر. وأود، بالنيابة عن الجمعية العامة، أن أشكره على عمله الرائع.

لقد واصل الحوار بين الحضارات استرعاء اهتمام الدول الأعضاء الجاد. واعتمدت الجمعية العامة قراراً بشأن هذا الموضوع الهام ودعت الحكومات وسائر الأطراف المعنية إلى مواصلة تكثيف أعمالها لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات بشكل واسع. وجمهورية إيران الإسلامية وفُتت قيادة ملتزمة بتوجيه حوار قوي مفتوح باب العضوية بشأن الموضوع في الأمم المتحدة وبدعوة شخصيات مؤثرة من الخارج لمشاطرة أفكارها مع ممثلي الأمم المتحدة. فلنحافظ على هذا الحوار حياً ونشطاً.

وأهمية البند المتعلق بالمحيطات وقانون البحار أكدها متكلمون عديدون، واعتمدت الجمعية ثلاثة قرارات. وأكد كثيرون ضرورة توافر قبول أوسع نطاقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وتطبيقها بشكل متسق، وكذلك الحال فيما يتعلق بأهمية تحقيق التوافق بين التشريعات الوطنية وأحكامه. وطوال المناقشة، جرى إبراز الاستخدام المسؤول والتنمية المستدامة لموارد المحيطات. وكان هذا هو الحال أيضاً فيما يتعلق بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها وتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن مصادر التلوث ذات القواعد الأرضية والسلامة البحرية.

والمساعدة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام جرت مناقشتها بالتفصيل واتخذ قرار بشأنها وكرر المتكلمون الإعراب عن غضبهم إزاء الآثار المدمرة للألغام الأرضية، وأعربوا عن قلقهم إزاء المعاناة الإنسانية والآثار الاقتصادية - الاجتماعية للألغام الأرضية، ونوهوا بالحاجة إلى مواصلة التزام المجتمع الدولي في مجال إزالة الألغام الأرضية المضادة للأفراد. وكان من الإسهامات

وفيما يتعلق بأسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها، ذكر الأمين العام أنه ينبغي إيلاء أولوية قصوى لأفريقيا. وهذا يجب أن ينعكس في الميزانية والأولويات التي تضعها الجمعية العامة. وأعرب أيضاً عن رأي مفاده أن الجمعية العامة ينبغي أن تنشئ فريقاً العامل لتقييم التقدم الذي أحرز حتى الآن في تنفيذ المقترحات الواردة في تقريره السابق، الذي ناقشته بشكل مكثف الجمعية العامة ومجلس الأمن على حد سواء، فضلاً عن هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

واقترح الأمين العام أيضاً أن يركز الفريق العامل على طرق جديدة لتعبئة تقديم المساعدة إلى المجتمعات بعد انتهاء الصراعات، بما في ذلك شطب الديون. وأضاف أنه بينما لكل وكالة أو إدارة عملية من إدارات الأمم المتحدة تقريباً برنامج خاص مكرس لأفريقيا، ومع أن المنظمة أنفقت كميات هائلة من مواردها على القارة، فإنه لا يزال من الضروري أن تكون للأمم المتحدة شراكة أكبر في أفريقيا وأن تقوم بدور أكثر فعالية، كما تفعل في أماكن أخرى دون أية شروط مسبقة لا لزوم لها. وفي هذا الصدد أنوي أن أعلن قريباً أسماء منسقين للفريق العامل. إن جعل الصراعات في أفريقيا أمراً مألوفاً - أو حتى هاجساً - لن يحقق العدالة للشعب الذي يحاول جاهداً كل يوم القيام بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والتشريعية اللازمة وتكريس وقته وطاقاته لضمان السلم والاستقرار والتنمية المستدامة.

إن القضاء على الفقر شرط مسبق أساسي للتنمية. إن أفريقيا كلما عملت أكثر، استخلصت فوائد أقل من جهودها. وهناك مشاكل حادة، مثل تلك المتعلقة بالتمويل، وقوة العمالة الماهرة، والكفاح الصعب ضد الأمراض المعدية الواسعة الانتشار. وعلى سبيل المثال، الكفاح ضد فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز يجب أن يكثف لأنه يهدد ببقاء بلدان أفريقية كثيرة. والأمم المتحدة يجب أن تتولى القيادة، أكثر من أي وقت مضى، لمكافحة هذا الوبال المدمر وأن تساعد على إنقاذ أرواح الملايين من البشر. والتعاون بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني هذا العام في اليوم العالمي للإيدز كان كبيراً. وقد ضرب مثالا رائعا تجدر مواصلته، على أساس مستمر.

وفي إطار البند المتعلق بتقديم المساعدة الطارئة إلى فرادى البلدان، اعتمدت الجمعية ١٩ قراراً،

وينبغي لهذا الالتزام أن يدفعنا، ونحن نمثل جميع الدول، والثقافات، والحضارات، وننتهي إلى أسرة إنسانية واحدة، إلى أن نجتمع مع الحكومات، والمشاريع التجارية الكبرى، والعمال، والمنظمات غير الحكومية، والهيئات الأكاديمية، ووسائل الإعلام، لكي نشن حرباً شاملة ضد فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، والفقير، وإيذاء الأطفال، من ناحية، ولكي نعزز الأمم المتحدة لكي تصبح حقاً منظمة ديمقراطية، وفعالة، وتتسم بالشفافية ومنظمة قائمة على خدمة البشر.

وأود أن أعرب عن عميق امتناني وعر فاني بالجميل لجميع الممثلين على تشجيعهم ومساعدتهم. وقد فعلوا ذلك هنا في الجمعية، وفي المكتب، وفي اللجان الرئيسية الأخرى، فضلاً عن جميع أنواع المشاورات غير الرسمية وفي اجتماعات المجموعات أو الاجتماعات الثنائية.

وقد تميز أميننا العام اللامع، ونائبته، بالسخاء فيما يتعلق بوقتتهما ونصيحتهما. وأشكرهما بحرارة. أما نواب الرئيس فكانوا على استعداد دائم لتقديم المساعدة وتوفير البصيرة النافذة لمداواتنا، بما فيهم السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، وصاحب السمو الجليل الأمير ألبرت أمير موناكو.

وقد تعاملت على نحو ممتاز مع رؤساء اللجان الرئيسية المكرسين الذين أسهموا إسهاماً ضخماً في إنجازاتنا المشتركة. وأتقدم لهم جميعاً بخالص شكري.

أما السيد جين يونغجيان، ومساعدوه رفيفو المستوى القديرون، وأمناء السر، فهم من موظفي الأمم المثاليين، وفريق من المهنيين الذين يعملون عملاً دؤوباً. كما أن موظفي مكنتي، وعناصر الأمن تحملوا أثقل عبء بوجودهم دائماً رهن إشارتي، وتحملوه جميعاً بامتياز ملحوظ وبروح خفيفة الظل. وأعرب لهم جميعاً عن امتناني العميق.

وهناك مجموعات عديدة من الأصدقاء المخلصين المؤيدين للأمم المتحدة وأنشطتها المتنوعة. ومن حسن حظ مجتمع الأمم المتحدة أن يكون هؤلاء الأعضاء المخلصين، والمؤتمنين، والمهتمين، في أسرتنا الكبيرة المشتركة.

الرئيسية الأخرى في نزاع السلاح اتخاذ الجمعية لقرار إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. ومن المنجزات الرئيسية الأخرى إبرام الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب. وهذا العمل الذي جاء في وقته سيسد ثغرة في القانون الدولي للإرهاب ويواصل تعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة هذه الجريمة الوحشية.

أما القضايا الرئيسية الأخرى ذات الأهمية العالمية، التي تناولتها الجمعية أو لجانها، فقد تعلقت بعدد من المجالات: الأطفال الذين وقعوا في براثن الصراعات المسلحة وعوملوا بوحشية جراءها؛ والمساواة بين الجنسين؛ وانتشار الأسلحة الصغيرة وآثارها السلبية؛ وتقديم المساعدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ والمحكمة الجنائية الدولية ودورها في العلاقات بين الدول؛ والمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية، والتمييز العنصري، وكرهية الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب، المقرر أن يعقد عام ٢٠٠٠؛ والمحفل الدولي الرفيع المستوى المعني بالتمويل من أجل التنمية، والمتوخى أن يعقد عام ٢٠٠١ أيضاً.

إن استعراض وتبسيط جدول الأنصبة المقررة الجديد مسألة صعبة تؤثر في الواقع على ميزانية الأمم المتحدة نفسها، وعلى الموارد المتاحة للمنظمة للاضطلاع بأعمالها على الصعيد العالمي. وقرارات ومقررات اللجنة الخامسة التي اتخذتها الجمعية تشير إلى أننا بعيدون تمام البعد عن تحقيق النهاية المثالية لهذا البند من جدول الأعمال الذي استمر مدة طويلة. إلا أنه ينبغي لنا أن نواصل البحث.

ومنذ إنشاء الأمم المتحدة عام ١٩٤٥، بلغت الجمعية العامة هذه المرحلة من أعمالها عدة مرات في الماضي، إلا أنها لم تصل إلى مرحلة تبشر بالخير وتمتلء بالتوقعات الإيجابية كما وصلت في الدورة الرابعة والخمسين في نهاية القرن والألفية. والماضي أب المستقبل، بينما يساعد الحاضر في عملية الولادة، ولكن المستقبل هو الأهم بالنسبة لبقاء البشرية وتقدمها.

ولم يسبق على الإطلاق أن أتاحت لأي جيل بشري الفرصة، أو الموارد، أو المعرفة، أو القوة التي نتاح لنا لتلبية الاحتياجات البشرية الماسة لإنقاذ أطفالنا، وللقضاء على الأمراض المهلكة، ولحماية البيئة، ولتزويد الأفراد بالمهارات الإنتاجية بغية إيجاد الثروات وتوزيعها على نحو عادل في المجتمع.

وأتمني سفرا سعيدا لمن سيسافرون إلى جهات بعيدة. كما أتمني رحلة سعيدة أيضا للعائدين من هذا المبنى إلى ديارهم.

برنامج العمل

الرئيس (تكلم بالانكليزية): فيما يتعلق ببرنامج عمل الجمعية العامة، أود أن أقترح أن تظل بنود جدول الأعمال التالية قيد النظر أثناء الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة وهي: ١٠ و ١١ و ١٥ و ١٧ و ٢٠ و ٢٢ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٢ إلى ٤٤ ومن ٤٦ إلى ٥٠ ومن ٥٩ إلى ٦١ و ٦٣ و ٩٠ و ٩٧ و ٩٩ و ١٠١ و ١١٠ ومن ١١٧ إلى ١٥١ و ١٦٠ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧٣، وذلك بغض النظر عن المسائل التنظيمية التي قد يتعين النظر فيها باللجوء إلى أحكام النظام الداخلي، واضعين في الاعتبار العمل الذي قامت به الجمعية حتى الآن.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تُبقي تلك البنود قيد النظر أثناء الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ٢٢/٣٠.

وقبل أن أختتم بياني، أود أن أقول بروح رقيقة من ناحية، وبالتقدير العميق من ناحية أخرى، أنه كان من المفترض أصلا أن تُعلق هذه الدورة العامة في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر. وجرى تأجيل هذا التعليق إلى ١٧ كانون الأول/ ديسمبر، ثم إلى ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر، وأخيرا الآن إلى ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر. والوفود وأعضاء الأمانة العامة الذين يعملون في اللجنة الخامسة والمسؤولون عنها، على الترتيب، بذلوا جهدا كبيرا ولمدة طويلة بغية إنهاء أعمالهم وإصدار التوصيات، ومشاريع القرارات والمقررات التي ستت فيها الجمعية الآن.

وأود أن أثنى على السفير ونسلي، ممثل استراليا ورئيس اللجنة الخامسة، وأود أيضا أن أثنى على ممثل أوغندا، منسق اللجنة الخامسة، على جهوده الدؤوبة. فالمفاوضات العسيرة هي سر اللعبة. ونرجو، عندما يجري التفاوض، أن يجري بروح نزيهة. والقول المأثور هو أن كل ما ينتهي نهاية طيبة يكون من أصل طيب.

وختاما، أتمنى للجميع موسم أعياد سعيدا جدا، وحيوية مجددة استعدادا للجدول الزمني المثقل بالأنشطة، الذي ننتظره في عام ٢٠٠٠ وما بعده. وغدا يوم جديد، وعندما يأتي، وسيأتي، نرجو أن يجلب فجرا جديدا وبداية مظفرة لصالح جميع شعوب العالم.
